

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة من الممثل الدائم  
لماليزيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نسخة من البيان  
الصحفي الصادر في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في بوتراجايا،  
بماليزيا، عن وزير خارجية ماليزيا رداً على ملاحظات الرئيس  
جورج دبليو بوش بشأن انتشار أسلحة التدمير الشامل

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا نسخة من البيان الصحفي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ عن  
الأونرابل داتوك سيري سيد حامد البار، وزير خارجية ماليزيا، رداً على ملاحظات الرئيس بوش، رئيس الولايات  
المتحدة الأمريكية بشأن انتشار أسلحة التدمير الشامل وذلك في جامعة الدفاع الوطني بواشنطن العاصمة في ١١  
شباط/فبراير ٢٠٠٤.

وأكون ممتناً لو أمكن إصدار هذه الوثيقة وتعميمها كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع): الدكتور راجماه حسين

السفير

الممثل الدائم لماليزيا

مرفق

البيان الصحفي الصادر عن الأونرابل داتوك سيري سيد حامد البار،  
وزير خارجية ماليزيا، رداً على ملاحظات الرئيس بوش، رئيس الولايات  
المتحدة الأمريكية، بشأن انتشار أسلحة التدمير الشامل وذلك في جامعة  
الدفاع الوطني بواشنطن العاصمة في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٤

- ١- تدحض ماليزيا أي إشارة إلى أن إحدى الشركات في البلد، هي شركة "سكوب" (SCOPE)، متورطة في شبكة دولية تدعم إنتاج وحدات الطرد المركزي بصورة غير مشروعة.
- ٢- وقد قامت ماليزيا، منذ ظهور التقارير القائلة بضلوع شركة "سكوب" في إنتاج مكونات معينة من وحدات الطرد المركزي، بإجراء تحقيقات دقيقة ومدت يد التعاون الكامل إلى جميع الأطراف المعنية. وقد أكدت شركة "سكوب" أنها بينما صنّعت بالفعل ١٤ مكوناً شبه تام الصنع من أجل شركة صناعات الخليج التقنية (Gulf Technical Industries) التي يوجد مقرها في دبي، لم تكشف هذه الأخيرة أو أي طرف آخر طبيعة الاستعمال النهائي لهذه المكونات. وقد جرى الكشف علانية عن عقد "سكوب" مع شركة صناعات الخليج التقنية أثناء إدراج شركتها الأم، "سكومي" (SCOMI) في بورصة الأوراق المالية في كوالالمبور في أيار/مايو ٢٠٠٣، حسب اشتراطات السلطة التنظيمية.
- ٣- وقد أظهرت التحقيقات أن المكونات التي صنعتها شركة "سكوب" من أجل شركة صناعات الخليج التقنية، والتي شملت أغلفة وماسكات قامطات، كانت عامة وملائمة لعدة استعمالات. وأكدت التحقيقات أيضاً أن شركة "سكوب" لم يكن لديها وليس لديها القدرة على تصنيع وحدة طرد مركزي كاملة أو أغلبية الأجزاء المطلوبة لتجميع وحدة طرد مركزي.
- ٤- وقد جاءت في خطاب الرئيس جورج بوش في جامعة الدفاع الوطنية في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٤ عدة إشارات إلى ماليزيا بلا داع. ونحن نشعر بخيبة الأمل لأن هذا الخطاب يتشكك، فيما يبدو، في التزام حكومة ماليزيا بشأن قضية عدم الانتشار النووي.
- ٥- لقد أيدت ماليزيا دائماً الجهود الدولية الرامية إلى منع نقل التكنولوجيا النووية بصورة غير مشروعة أو الإنتاج غير المشروع لمواد يمكن إساءة استعمالها لغرض الاستحداث السري لأسلحة تدمير شامل. وإن ماليزيا ملتزمة ليس فقط بعدم الانتشار ولكن أيضاً بالقضاء الكامل والتام على جميع أسلحة التدمير الشامل.

٦- وإننا نأسف لتشويه عقد تجاري عادي أبرمته شركة "سكوب" وللمبالغة فيه وتضخيمه كثيراً. ونحن نعترض على أفراد ماليزيا بصورة عمدية في الخطاب عندما ذكر الرئيس بوش بوضوح أيضاً أن أجزاء ضرورية أخرى قد اشترت عن طريق عملاء للشبكة يوجد مقرهم في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. ومع ذلك فإنه لم يُسم هذه البلدان التي تستضيفهم.

٧- وتشعر ماليزيا بأنها قد أهينت لكون الرئيس بوش قد أفردتها بالذكر على نحو جائر ومتعمد، مما يشوه سجلها الحافل بشأن قضية عدم الانتشار النووي.

وزارة الخارجية

ويسما بوترا

بوتراجايا

١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤

-----